ج ـ تعلق مصير معظم البرلمانات ان لم يكن كلها بمشيئة السلطة التنفيذية ، اذ تستطيع السلطة التنفيذية ان تعطل البرلمانات او تلغيها او تعلقها · فمشكلة العضوية مثلا في كل دورة تعرض مشكلة برلمانات عائده الى الحياة وأخرى مختفية عن المسرح · وقد امتدت هذه المشكلة الى الاتحاد البرلماني الدولي حيث لا يخلو بند العضوية عادة من مناقشة مشكلة برلمان عربي ما يعود الى الحياة بعد توقف طويل او اعادة تشكيل ·

ثانيا : افتقار سياسة تشكيل الوفود البرلمانية الى الاسس الموضوعية في كثير من الاحيان · ومن الحق ان يقال ان هناك برلمانات عربية تراعي تعدد الاختصاصات في تشكيل الوفود وتحرص على انتقاء عناصر جيدة وذات كفاءة مقبولة · ولكن بالمقابل هناك حالات تظهر فيها الطبيعة السياحية للوفود البرلمانية العربية · كذلك تتفاوت الوفود العربية في مدى ما تعده من دراسات للمؤتمرات ، وفي حين يوجد برلمانيون متخصصون في موضوعات المؤتمرات وقادرون على اعطاء وجهة نظر علمية يوجد اعضاء آخرون لا يعرفون شيئا عن جدول اعمال المؤتمرات التي يحضرونها · بل يحدث في كثير من الحالات ان يأتي برلمانيون الى بعض المؤتمرات الدولية ويعودوا دون ان يكون في ذهنهم فكرة كافية عن طبيعة الموضوعات التي دارت او القرارات التي اتخذت · ويدخل في هذا الباب ايضا تغيير اعضاء الوفود بين مؤتمر وآخر · وبالطبع يعمد بعض البرلمانات ، من باب عدالة توزيع المهمات او تكافؤ الفرص ، الى تبديل اعضاء الوفود في كل مرة واذا كان لهذا التدبير فائدته من حيث منع احتكار عضوية الوفود فان له من ناحية المصلحة العامة آثارا سيئة جدا · لان مداومة حضور المؤتمرات تعطي الموفدين فرصة لادراك خفايا الامور ولتوسيع المعرفة الشخصية كما تنمي لديهم المقدرة على المرافعة والمناورة والاقناع · ونحن نلاحظ في وفود الدول الكبرى والمتقدمة بوجه خاص نوعا من السياسة المستمرة في تشكيل الوفود بحيث لا تحدث تغييرات اساسية في الوفود الا حينما تتغير موازين القوى الحزبية داخل البرلمانات بسبب الانتخابات او التحالفات السياسية الجديدة · ومن الحق ان يقال ان بعض الدول العربية يحقق هذه الثبوتية في سياسة تشكيل الوفود ·

وبالطبع هناك امور اخرى تتعلق بصلاحيات الوفود ووضوح التوجيه المعطى لها وقوتها السياسية الداخلية وغير ذلك مما لا يدخل في نطاق البحث الحالي ·

ثالثا : ضعف معرفة كثير من المندوبين العرب باللغة الاجنبية ، ذلك ان هناك مزايا كثيرة لمعرفة اللغات الاجنبية الحية في المؤتمرات من اهمها :

أ ـ سهولة الاتصال بالمندوبين الاخرين ، ليس من اجل شرح وجهات النظر فحسب ، بل من اجل المداولة في شؤون القرارات وتهيئة ماينبغي تهيئته في الاروقة تحضيرا لما يجري في الاجتماع العام ·

ب ـ سهولة الاسهام في اللجان الخاصة والمصغرة التي يقتصر الكلام فيها على لغة او اثنتين كالانكليزية والفرنسية ·

ج ـ سهولة كسب الاصدقاء واقامة العلاقات الشخصية التي تعتبر شديدة الاهمية في المؤتمرات البرلمانية للسببين التاليين :

الاول ـ ان هذه المؤتمرات ليست ذات سلطة اجرائية وبالتالي تأتي اهمية قراراتها في الدرجة الثانية بعد اهمية الكسب الاعلامي من الاقناع ·

الثاني ـ ان الوفود البرلمانية بطبيعة تشكيلها غير الهرمي تمنح للافراد فرصة اكبر